

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

حَدَّثَنَا عَبْدُ يَزِيدَ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ عَيَّاسِ بْنِ هَلَالٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبْدِ سَاسٍ : أَنَّ عَمَّاراً أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَأَى بِهِ صُفْرَةً فَقَالَ : اغْسِلْهَا قَالَ : فَذَهَبَتْ فَأَخَذْتُ نَشْفَةً لَنَا فَدَلَكْتُ بِهَا عَنِّي تِلْكَ الصُّفْرَةَ حَتَّى ذَهَبَتْ عَنِّي .

قوله : وَالمَاءُ يَنْشَفُ : نَشَفْنَا بِقَطِيفَةٍ لَنَا المَاءُ . النَّشْفُ دُخُولُ المَاءِ فِي الأَرْضِ وَالثَّوْبِ نَشَفَتِ الأَرْضُ المَاءُ . أَخْبَرَنَا عَمْرُو عَنْ أَبِيهِ : يَقُولُ : قَدْ أَنْشَفَتِ الرَّحِمُ إِذَا ذَهَبَ لَبْنُهَا وَأَنْشَدَ عَمْرُو : ... ظَلَمْتُ عَلَى الشَّيَاطِينِ مِنْ يَنْدُوفًا ... تَدُقُّ حَوْضًا رَمَضًا نَشُوفًا
قوله : تَرْمِي بِالنَّشْفِ حِجَارَةً سُودٌ كَأَنَّهَا أُحْرِقَتْ بِالنَّارِ .
وَقَالَ بَعْضُ الأَعْرَابِ : النَّشْفَةُ قَالَ :